

قصيدة الفيديو

تصرخ الوحدة فى صمت الليالى المباردة
 علّها تسمع قلباً
 يمسح الجرح ، ويأسو ألم الروح ،
 وحرمان الحياة الجاحده
 عبثاً .. لا تفعل المصرخة إلّا أنها تعبر الليل ،
 وتنداح بعيداً .. فى الأفق
 ومع الوحشة .. يمتد الأرق!

* * *

أى فيلم أتخيّر؟
 مريحاً أو عاطفياً..
 قصة تونس روى ،
 أو تشد الأوردة ؟
 هكذا أملأ كأسى بيدي
 ثم أغنى..
 وأنا وحدى أصفق
 متعة منفردة!

* * *

بَعْدُ العالم عنى..
 لم يعد فى غرفتى .. غير المظلال المشرقة
 تارة تقرب منى ،
 فتزج الجسد الهامد رجاً ،
 وتهز الأعمده!
 تارة .. تقسو على ضعفى ،
 فتناهى مبعده!
 لم لا أمسكها هاربة..
 أضغط الزرّ ، فتبقى جامده
 ها هى الآن أمامى ..

لحظةٌ منعقدةٌ!!

* □ □ *

يعبر الليل ، فلا أدري به ،
يُقبلُ الصبح ، فلا يفجأني..
ها أنا في وحدتي منكفئة ،
أتسلّي باحتراقى ، والمستأثر
تحجبُ العالم عني ،
ونفاياتُ المسجائر
تتهاوى .. فى رماد المدفأه!